الجمهورية اليمنية

وزارة الثقافة

الهيئة العامة للآثار والمتاحف

GOAM

المشرف العام

د.عبد الله محمد باوزير

رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف

نائب المشرف العام

د.عبد الرحمن حسن جار الله

وكيل الهيئة العامة للآثار و المتاحف

لجنة الإعداد

١- أمة الباري العاضي.
٢- محمد طه الأصبحي.
٣- عدنان عبدالواحد.
٤- كامليا محمد أنعم.
٥- عبدالكريم البركاني.
٦- شمس النصيري.
٧- فائزة البعداني.
٨- خالدة اليافعي.
٩- عبدالله محمد ثابت.

الإخراج الفني

١- نوال محمد الحسيني
٢- عبد الحكيم احمد حزام

للمراسلة والاستفسار
الهيئة العامة للآثار و المتاحف
شارع سيف بن ذي يزن
هاتف :٢٧٦٧٦٧/٢٧٦٧٦٤ -١-٠٠٩٦٧
فاكس:٢٧٥٣٧٩/٢٧٦٧٦٥-١-٠٠٩٦٧
بريد الكتروني :goam02@yemen.net.ye
ص.ب: ١١٣٦ – صنعاء - ج.ي

مطابع وزكوغراف الصباحي ت، ٥٠٥٨٥٠

حولية الآثار اليمنية

العدد الثاني

يناير ٢٠٠٩

الفهرس

الموضـــــوع	صفحة
الافتتاحية :- د. عبدالله محمد باوزير	١
أولاً : تقارير البعثات الوطنية	
١. تقرير أعمال التنقيب الأثري في موقع عادية الغرف – حضرموت.	٣
٢. تقرير أعمال التنقيب الأثري في موقع العصبية – إب.	١١
٣. تقرير أعمال البعثة الروسية – سقطرى.	٢٠
٤. تقرير أعمال التنقيبات الأثرية في موقع الحصمه – أبين.	٢٦
٥. تقرير أعمال التنقيبات الأثرية في موقع تمنع – شبوة.	٤٤
٦. تقرير أعمال التنقيبات الأثرية في موقع بئر النعامة – عدن.	٥٠
٧. تقرير أعمال المسح الأثري في مديريتي السود – ثلاء – عمران.	٧٢
٨. تقرير المسح الأثري في مديرية المفلحي – يافع – لحج.	١٠٣
٩. تقرير المسح الأثري الشامل للبلك رقم (٣) – شبوة.	١١٧
١٠. صيانة وترميم مسجد قبة حي أسعد الكامل – إب.	١٣٦
١١. تقرير حول جامع حبور – ظليمة – عمران.	١٤٦
ثانيا : تقارير البعثات الأجنبية	
١) البعثة الروسية – تنقيبات معبد ريبون ٢٠٠٧م.	٣
٢) البعثة الكندية – حفريات جامع الأشاعر زبيد ٢٠٠٧م.	١٩
٣) البعثة الألمانية – جامع هدلبرج – حفريات قصر ريدان ظفار ٢٠٠٧م.	٢٧
٤) البعثة الفرنسية حفريات موقع حصي البيضاء ٢٠٠٨م.	٣٢
٥) البعثة الفرنسية مسح أثري خميس بن سعد المحويت ٢٠٠٨م.	٦٠
٦) البعثة الأمريكية R.A.S.A مسح أثري وادي المسيلة حضرموت ٢٠٠٨م.	٨٨
٧) البعثة البريطانية جامعة إكستر صناعة السفن ٢٠٠٨م.	٩٣
٨) البعثة الكندية مسح أثري في زبيد الحديدة – جبل ريمه ٢٠٠٧م.	١٠١
٩) البعثة الأمريكية مسح أثري جنوب تهامه – موزع تعز ٢٠٠٧م.	١٠٨
١٠) تقرير لمياء الخالدي – كليف أبنهيمر دراسة البراكين وعلاقتها بالآثار ٢٠٠٨م.	١١٤
١١) البعثة الألمانية معبد أوعال صرواح تنقيبات وترميم دراسة ٢٠٠٧ – ٢٠٠٨م.	١٢٢
١٢) البعثة الألمانية دراسة مدينة مارب القديمة – آثار وطبغرافية مملكة سبأ.	١٣٩
١٣) البعثة الألمانية مسح الواحة الخضراء مارب ٢٠٠٨م.	١٥٢

تقرير فني حول جامع (حبور – ظليمة – عمران)

أعضاء الفريق الأثري :

أخصائي أثار أول – صالم محمد النميري

مهندس معماري – عبد الرحمن الجنيد

مدير عام الفرع – أحمد محمد السنحاني

مقدمة

تقع ظليمه إلى الشمال الغربي من كل من مدينتي خمر وعمران وهي إحدى مديريات محافظة عمران وهي منطقة جبلية واسعة تضم عدداً من المدن والقرى والحصون والمعالم التاريخية ومن أهم معالمها مدينة حبور.

مدينة حبور

هي مركز مديرية ظليمه وتقع على قمة جبل حبور وهي قمة غير مستوية وتبعد عن خمر بحوالي (٤٥كم) والمدينة تتألف من عدد من المنازل ذات تخطيط مربع ومستطيل مشيدة بأحجار مهندمة من البازلت والبلق وتتكون من (٣-٥) طوابق كما تضم بقايا سوقها التقليدي القديم والذي يتألف من دكاكين صغيرة مشيدة جنب بعضها البعض في صفين متقابلين بينهما ممر تفتح عليه الدكاكين بواسطة مداخل صغيرة لها أبواب خشبية (فردتان) يتقدم كل مدخل ظلة (سقيفة) ترتكز على دعامات جانبية من الخارج ولعل أهم معالم المدينة الجامع الكبير.

الجامع الكبير في حبور

هو أحد الأبنية المشهورة من مدينة حبور ظليمه ويرجع تاريخ الانتهاء من بنائه إلى عام ١٠٧٢هـ [٦]

موقع الجامع

يقع المسجد في الجهة الجنوبية الغربية للقرية مركز حبور مديرية ظليمة في محافظة عمران، يبعد المسجد من الخط الرئيسي للمحافظة بحوالي (٤٠ إلى ٦٠كم تقريباً) والذي يبعد عن العاصمة صنعاء بحوالي (١٣٠كم) يتم الوصول إلى المسجد عن طريق فرعيً وعر (طريق جبلي).

---

[٦] الأكوع – إسماعيل بن علي – معاقل العلم في اليمن – جـ١ – ص (٤٢٣).

التخطيط العام للجامع

الجامع عبارة عن كتلة معمارية غير منتظمة الشكل وتشكل واجهات الجدران الشمالية من بيت الصلاة وغرف المنازل والسور الشمالي للجامع أما بقية الجهات فتعتبر حافة صخور قمة الجبل وهي سور الجامع بتلك الجهات.

وتضم هذه الكتلة المعمارية الجامع ومرافقه وملحقاته وهي كما يلي :-

مكونات المسجد :

يتكون المسجد من :-

١- بيت الصلاة وملحقاته وهي : [بركتان – الممرُ – الدرج – صرح شرقي وصرح غربي – ماجل ماء (خزان ماء أرضي) – الحمامات (المطاهير) – ساحتان – الجدار الساند والدرج).

٢- مباني ملاصقة للمسجد وهي : [غرف دراسية – سكن المدرسين – إضافة إلى غرفتين بجانب المدخل الرئيسي – جامع قديم (مهدوم)].

وجميع تلك المنشآت تم بنائها بمواد محلية (الأحجار والجص والقضاض) حيث تم استخدام أحجار مهندمة من البازلت والبلق واستخدام الطين كمادة لترابط بنائها واستخدام الجص لكسوة بعض الجدران ، أما مادة القضاض فقد استخدمت بين فواصل أحجار السلالم وكذا كسوة جدران وأرضيات البرك والمطاهير وسقف الجامع.

وصف الجامع :

١) <u>المداخل الرئيسية للجامع :</u>

للجامع مدخلان رئيسيان هما :

- **الأول :** يفتح في الطرف الشمالي من الجدار الشرقي لبيت الصلاة وهو مدخل واسع معقود بعقد نصف دائري أبعاده (١.٦٦× ٢.٦٥م) له إطار بارز معقود بعقد نصف دائري ، يعلو المدخل فتحة معقودة بعقد نصف دائري واجهته قبة حجر مصمت في وسطها زخرفة هندسية عبارة عن دائرة في الوسط تنبعث من مركزها خطوط مستقيمة بارزة حتى تلامس المحيط الداخلي للدائرة تفصل بينهما مسافات متساوية يلاحظ أن هذه الزخرفة من الزخارف القديمة للجامع التي كانت تعلو مداخل بيت الصلاة ، ويغلق على المدخل باب خشبي من فردتين ويتم الوصول إلى المدخل عبر سلم درجي هابط بعرض (٢.٧٥م) تقريباً.

- **الثاني :** يفتح بالجهة الشمالية مدخل يؤدي إلى المرافق والملحقات وهو مدخل واسع معقود بعقد نصف دائري أبعاده (١.٠٧× ١.٨٣ م) يؤدي إلى ردهة صغيرة مسقوفة أبعادها (٢.٩٠× ٢م) جدارها الجنوبي مفتوح بواسطة عقد نصف دائري يؤدي إلى ممر صغير يؤدي إلى الملحقات أيضاً ومنها إلى سلم درجي هابط بعرض (٢.٦م) عددها (٧) درجات تفضي إلى الممر الطولي المؤدي إلى المطاهير وإلى الممر الضيق الواقع بين البرك المؤدية إلى الصرح.

٢) بيت الصلاة من الخارج :

هذا البيت هو عبارة عن بناء مستطيل الشكل أبعاده من الشمال إلى الجنوب (٣٢.٥م) ومن الشرق إلى الغرب (٢٤.٧م) وقد تم إعادة بنائه بعد تعرضه للتهدم بنفس أسلوب ونمط عمارته السابقة وبنفس مواصفات الأحجار والمواد المستخدمة في بنائه القديم والأحجار هي نفس أحجار المنطقة ويلاحظ أن الركن الشمالي الشرقي والركن الشمالي الغربي لم يتعرضا للتهدم فبناؤهما ما يزالان على الطابع المعماري القديم ، ويلاحظ أنه تم إقامة جدار حجري ساند مرتفع على حافة صخور الجانب الغربي والجنوبي من قمة الجبل ، ويتم الدخول إلى بيت الصلاة إلى جانب المدخل الرئيسي المذكور آنفاً عبر عدة مداخل تفتح في جدران بيت الصلاة وهي مداخل معقودة بعقود نصف دائري ويزين واجهتها إطارات بارزة معقودة بعقود نصف دائرية أبعاد كل مدخل (١.٦٦ × ٢.٦٥م) وتعلق عليها أبواب من فردتين كما يعلو كل مدخل نافذة عليها عقد زجاجي (قمرية) وتفتح في جدران بيت الصلاة كما يلي :

- الجدار الشرقي فتحت فيه ثلاث مداخل تؤدي من الصرح إلى بيت الصلاة بالإضافة إلى المدخل الرئيسي.
- الجدار الغربي فتحت فيه أربعة مداخل تفضي من بيت الصلاة إلى الصرح الغربي والمدخل الواقع بالطرف الشمالي من الجدار الغربي مسدود ببناء حجري كما أن المدخلين الثاني والثالث يعلوها مردم حجري.
- الجدار الجنوبي فتح به مدخل بالطرف الشرقي من الجدار الجنوبي يتم الوصول إليه عبر عدة درجات حجرية ومنه إلى بيت الصلاة ، سقف الجامع من الخارج مكسي بمادة القضاض.

٣) بيت الصلاة من الداخل :

أما أبعاد بيت الصلاة من الداخل هي (٢٢.٦ × ٢٩.٣٥م) تتكون من ستة صفوف من الأعمدة الحجرية القديمة وعلى استقامة واحدة وعمودية على المحراب ومن وعشرة صفوف أخرى أفقية و موازية للمحراب وأعدادها بالكامل (٦٠)، عموداً تحمل السقف الخشبي للمسجد والذي يبلغ

ارتفاعه (٦م) والأعمدة مغطاة بالتلابيس الجصية، أما أرضية بيت الصلاة فهي ترابية عادية غير مبلطة.

٤) المحراب :

يتوسط جدار القبلة أبعاده (١.٢٠× ١.٧٥× ٣م) وهو محراب مجوف حنيته معقودة بعقد نصف دائري يشكل نصف قبة ، بناء تجويف المحراب ظاهرة من الخارج ويزين واجهة المحراب عقد نصف دائري (مفصص) من الجص مقام على عمودين مخلفين على جانبي المحراب ويدور حول كتلة المحراب شريط مستطيل بعرض (٤٠سم) تقريباً ذو بدن طويل يحمل عقدةً بشكل حدوة الفرس.

٥) زخارف المحراب:

للمحراب زخارف جصية قوامها زخارف هندسية من مستطيلات بداخلها زخارف كتابية من آيات قرآنية بارزة (منفذة على مادة الجص) تزين تجويف وكتله المحراب ووسط المحراب وسط جدار القبلة وهي مطلية بطلاء مذهب وأسود وهي كما يلي :-

١- شريط كتابي مستطيل يزين أعلى تجويف المحراب يبدأ من أسفل رجل عقد حنيه المحراب من اليمين وينتهي بالجهة اليسرى منه ونصها " يا أيها الذين أمنوا أركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون " .

٢- شريط يدور حول كتلة المحراب كتب بداخله آيات قرآنية نصها (بسم الله الرحمن الرحيم/ أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا* ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً * صدق الله العظيم)

٣- يزين أعلى واجهة عقد حنية المحراب مستطيل كتب بداخله الآتي :

- وعنت الوجه للحي.
- القيوم خاب من حمل ظلماً.

٤- يزين جدار القبله شريط مستطيل كتب بداخله آية الكرسي كاملة تبدأ من الطرف الشرقي لجدار القبلة (بسم الله الرحمن الرحيم – ثم الآية .....).

ويلاحظ أنه يفتح في جدار القبلة عدة فتحات مجوفة ومعقودة ليس بها أبواب وهي خزانات لحفظ المصاحف، كما تفتح عدة نوافذ بعرض (ا م ا) في جدران بيت الصلاة الشرقي والغربي والجنوبي للإضاءة وتعلوها فتحات صغيرة معقودة يغلق على السفلية نوافذ زجاجية والعلوية عقود قمريات وهي موزعة على الجدران كما يلي :

- الجدار الشرقي ثلاث نوافذ والجدار الغربي ثلاث نوافذ، والجدار الجنوبي خمس نوافذ كما تفتح أعلى الجدران فتحات دائرية الشكل وفتحات مستطيلة للإضاءة والتهوية.

٦) المنبر :

يقع المنبر إلى يمين كتلة المحراب وهو عبارة عن تجويف غير عميق مبنية معقودة بعقدة نصف دائري وطاقيته بشكل نصف قبة يؤطر واجهته إطار بارز معقود ويتقدم المنبر درجة للصعود إليه.

٧) الأعمدة :

أشير سابقاً إلى أن بيت الصلاة يوجد به (٦٠) عموداً تحمل عقوداً نصف دائرية وهي أعمدة اسطوانية مقامة على قواعد دائرية نصف قطرها (٥٥سم) تقريباً تحمل أبداناً اسطوانية طويلة مكونة من عدة أحجار دائرية من البازلت مهندمة تحمل تيجان جزئها العلوي مربعاً يحمل أرجل العقود ، والمسافة بين كل عمودين من الشمال إلى الجنوب (٢.٤٥م) تقريباً ومن الشرق إلى الغرب (٢.٩٢م) تقريباً ، وطول بدن العمود مع التاج (٤م) ، يزين أعلى واجهة كوشة العقود فتحات صغيرة غائرة بداخلها زخرفة بارزة بشكل مربعات أو معينات.

٨) السقف :

سقف المسجد وهو عبارة عن سقف خشبي تحمله العقود والجدار الشمالي والجنوبي ويتكون من أخشاب كبيرة موضوعة بشكل أفقي على العقود والجدران بمسافات صغيرة متساوية تعلوها أخشاب صغيرة عريضة وهو من الداخل مكسي بمادة الجص.
وقد تم استحداث طبقة إضافية من الخرسانة المسلحة بسمك (١٥سم) حسب إفادة أهالي المنطقة.

٩) الصرح :

صرح المسجد عبارة عن فِناء مستطيل الشكل أبعاده (٢٦.٦٨× ٦.٨٧م) يلاصق الجدار الشرقي لبيت الصلاة أرضيته مرصوفة بأحجار مهندمة الجزء الشمالي منه مفصول بواسطة جدار حجري من الطرف الجنوبي للمدخل الشمالي باتجاه الشرق بطول (٦.٨٧) حيث يلاصق جدار الغرفة الشمالية الملحقة بالجامع تتقدمه عدة درجات حجرية صاعدة تؤدي إليه ، وهناك صرح صغير بالجهة الغربية أبعاده (٢٠× ٧م) أرضيته مرصوفة بأحجار شبه مهندمة في جزئه الشمالي ويوجد جدار حاجز من الشرق إلى الغرب فتح وسطه مدخل صغير معقود، ويلاحظ وجود فتحة في الصرح لنزع المياه من البركة الموجودة تحت الصرح.

١٠) المأذنه :

مأذنة المسجد عبارة عن بناء صغير مقام على الزاوية الجنوبية الشرقية من جدار بيت الصلاة وهي عبارة عن جدارين بينهما فراغ مقامة على جدار بيت الصلاة مرتفعة قليلاً ومتدرجة حتى تنتهي بشكل مربع تغطيه قبة ضخمة يبلغ ارتفاعها حوالي (٣م) يتم الوصول إلى المأذنة عن طريق مدخل يفتح في جدار بيت الصلاة من الداخل يؤدي إلى درج ضيق صاعد وسط الجدار الشرقي لبيت الصلاة ويؤدي إلى سطح الجامع والمأذنة.

١١) البركة :

البركة التي عملت للمسجد تتكون من بركتين (بركة كبيرة وبركة صغيرة)

- فالبركة الكبيرة :

تقع إلى الشرق من البركة الصغيرة والصرح وهي بركة مستطيلة الشكل أبعادها (٢٦.٥× ١٢.٦٥م) وعمق (٧م) جدرانها مكسية بالقضاض .

- البركة الصغيرة :

تقع إلى الشرق من الصرح وهي عبارة عن بركة شبه مثلثة الشكل تقع على مستوى منخفض جداً من الصرح أبعادها (١٢× ٥.١٢م) وبعمق (٦م) تمتد تحت الصرح عن طريق ثلاث فتحات واسعة معقودة بشكل أقبية يتم النزول إليها من جانبها الغربي عبر سلم درجي هابط ، جدران البرك والدرج مكسية بمادة القضاض.

١٢) الحمامات (المطاهير):

- المطاهير الملحقة بالبركة الكبيرة :

هذه الحمامات تقع بالجانب الشمالي من البركة الكبيرة وهي عبارة عن بناء مستطيل الشكل بدء أنها مشيدة بأحجار مهندمة وهي مقسمة إلى (١٦) حمام، أبعادها (٢٣× ٥م) لها مداخل صغيرة بعرض (٥٥سم) تؤدي إلى سلم درجي هابط و يؤدي إلى مياه البركة الجدران والسلالم الدرجية من الداخل مكسية بمادة القضاض، سقف المطاهير مكون من سقفين الأول منخفض عند مستوى السقف الثاني و توجد على واجهه الجدار الغربي للمطاهير فتحات صغيرة للإضاءة.

- المطاهير الملحقة بالبركة الصغيرة :

مقامة على الجانب الشرقي للبركة الصغيرة وأبعادها (٣.١٠× ١.٢٠م) وهي مشيدة بأحجار بازلت مصمت مقسمة إلى (٥) حمامات لها مداخل صغيرة تفتح بجدارها الشرقي يتم الوصول إليها عبر الممر الضيق الواقع بينها وبين البركة الكبيرة، وهذه الحمامات ليس لها سقف وبدء بناؤها يتصدع.

١٣) ممر المطاهير :

عبارة عن ممر طولي مستطيل يقع أمام مداخل المطاهير أبعاده (٣٤.٢٠× ٢.٦٢م) بدايته تغطية سقيفه وكذلك نهايته ووسطه شمسي أرضيته مرصوفة بأحجار مهندمة ويفتح في جدارها الشرقي مدخل معقود يفضي إلى الفناء الترابي بالجهة الشرقية والجنوبية من البركة الكبيرة.

١٤) ماجل ماء : (خزان أرضي)

يقع الماجل بالجهة الغربية من بيت الصلاة وهو مستطيل الشكل أبعاده (٢٦.٥× ١٢.٦٥م) وبعمق (٧م) جدرانه مكسية بمادة القضاض وله سلم درجي بالجانب الشمالي والغربي منه وهو مسقوف وسطح سقفه هي أرضية الصرح الغربي للجامع.

١٥) الساحات :

للمسجد ساحتين فقط (ساحة كبيرة وساحة صغيرة) **فالكبيرة :** على شكل مستطيل وهي تقع في الجهة الجنوبية محاذيه لطول البركة الكبيرة وأبعادها (٢٦.٥× ١١.٨م) وهي ساحة فارغة غير مبلطة يحدها الجدار الساند من الجهة الجنوبية.

والساحة الصغيرة : عبارة عن شكل مستطيل محاذٍ لعرض البركة الكبيرة من الجهة الشرقية وأبعادها (٣٥× ١٤.٥ م) وهي ساحة فارغة غير مبلطة.

١٦) الجدار الساند والدرج :

نظراً لكون المسجد يقع على منحدر يلاحظ وجود جدار ساند من الجهة الجنوبية للجامع ممتد على طول الجامع والساحة ، وهذا الجدار مبني من نفس أحجار الموقع.

١٧) ملحقات الجامع :

وهذه الملحقات عبارة عن غرف دراسية وعددها (٧) غرف تقع إلى الشمال من الممر الطولي وفي مستوى مرتفع وإلى الغرب منها غرف سكن لطلاب العلم الوافدين وعددها (٣) غرف إحدى هذه الغرف مكونة طابقين بالإضافة إلى غرفتين بجانب المدخل الرئيسي وسقوف خشبية ومسجد صغير مهدم لم يتبق منه إلا جداره الشمالي وجميع هذه المنشآت مشيدة بأحجار مشذبة ومهندمة ومسقوفة بالأخشاب.

الأضرار والحالة العامة للجامع ومرافقه

من خلال الإطلاع الميداني على منشآت الجامع ومرافقة تبين أن الجامع قد تعرض إلى تدمير كلي ولم يتبق منه إلا الركن الشمالي الشرقي والركن الشمالي الغربي من بيت الصلاة، وبالرغم من تهدمه إلا أنه أعيد بناؤه بنفس أسلوب ونمط العمارة الذي بني بها سابقاً وبنفس المواد

المستخدمة في بنائه السابق إلا أنه تعرض مؤخراً لعدة أضرار بعضها تعود إلى عوامل التعرية والعامل الزمني إضافة إلى زيادة الأحمال المتمثلة في السقوف الترابية المنفذة بسماكة تصل إلى (٦٠سم) فوق الأخشاب بالإضافة إلى استحداث أحمال إضافية تمثل طبقة من الخرسانة المسلحة بسمك (١٥سم) كما انتشرت بسقف الجامع وأرضياته حشرة الأرضة التي تهدد سقف الجامع إلى السقوط في أي وقت و بسبب وجود هذه العوامل المذكورة أعلاه التي أدت إلى الأضرار نتج عنها الأضرار التالية :

- وجود تلابيس جصية (دهان أبيض) عشوائية تغطي جميع جدران الجامع من الداخل وبعض واجهات الجامع من الخارج وسقف الجامع والأعمدة الحجرية الحاملة للسقف.
- ظهور حشرة الأرضة في جدران وأرضية الجامع.
- انحاءات ونتؤاءات صغيرة في أجزاء متفرقة في بعض واجهت غرف السكن.
- أرضيات الجامع غير مرصوفة.
- وجود تشققات في جدران وأرضية البرك مما يؤدي إلى تسر المياه.
- ظهور أجزاء من الجدران مشبعة بالرطوبة.
- عدم بناء بعض أحجار الأعمدة بشكل صحيح مما أدى إلى ميول بسيط فيها.
- الحالة الراهنة للمباني الملحقة والملصقة بالجامع سيئة جداً وبسبب تآكل وتلف بعض أحجار البناء للمباني تتطلب إلى حالة ترميمية. كما هو موضح في الصور المرفقة بهذا التقرير.

هذه جميع الأضرار التي أطلعنا عليها من خلال زياراتنا الميدانية للجامع وملحقاته مما اتضح لنا أن الحالة العامة للوضع الراهن سيئة وخطيرة والتي تنذر بالإنهيار المفاجئ في أي وقت ممكن.

التوصيات

بناءاً على ما تقدم في التقرير هذا فإن الجامع يعتبر من المباني الأثرية والتاريخية والتي لها مميزات تكسبه هذه الصفة البالغة الأهمية فإن عملية الترميم تعتبر مسلمة لا بد من خوضها وبصورة شاملة ومما يعني بالضرورة إعداد وتجهيز الدراسات والتصاميم الخاصة بهذا العمل كما أن إجراء الدراسات والتصاميم المتكاملة يتطلب القيام بهذه المهمة فريق متكامل من مهندسين وأخصائيين لتنفيذ هذه الأعمال للمباني التاريخية والتراثية التي لها خصوصية تتميز بها عن المشاريع الأقوى وبحاجة إلى عمل تكاملي مشترك من قبل فريق متكامل يضم جميع التخصصات اللازمة والمطلوبة لتنفيذ هذه الأعمال للحصول على دراسة متكاملة ومعده بشكل مثالي.

وبناء عليه يجب اتخاذ الآتي :-

١- عمل دراسة لمعالجة الأرضة المنتشرة في الجامع بشكل كبير وتحديد المواد التي سيتم استخدامها لمعالجة الأخشاب الجديدة للسقف وكذا لمعالجة المصاحف الموجودة بالجامع.

٢- ضرورة إعداد الدراسات والتصاميم وتكاليف تنفيذ عملية الترميم والصيانة والبناء.

٣- إزالة السقف الحالي واستبداله بسقف جديد على أن تكون الأخشاب من النوع الجيد (طنب) مع كسوة السقف من الخارج بمادة القضاض.

٤- إزالة التلابيس الجصيَّة من على جدران بيت الصلاة وإعادتها بصورة جيدة.

٥- إزالة مادة الطلاء الزيتي من واجهة الأحجار والأعمدة التي تم طلاؤها بطريقة عشوائية.

٦- تتبع الأحجار والأجزاء المتآكلة والمشبعة بالرطوبة وإعادتها.

٧- ترميم ملحقات الجامع والبرك وإعادة كسوتها بمادة القضاض.

٨- تحديد الطريقة والآلية التي ستتبع في تنفيذ عملية الترميم والصيانة للجامع.

٩- ضرورة التقيد والإلتزام بمواصفات مواد البناء المستخدمة في عمليات الترميم على أن تكون نفس مواصفات المواد المستخدمة في بناء الجامع القديم.

١٠- رصف أرضية بيت الصلاة بصلل.

١١- يأمل الأهالي ببناء مأذنة للجامع بالجهة الجنوبية منه ونقترح أن تبنى بنفس الطابع المعماري للجامع.

الموقع العام للمسجد وملحقاته

محراب المسجد

الواجهة الشرقية والجنوبية للمسجد

الأعمدة الحاملة لسقف المسجد